@ 14 @ أبيات شعر فاستفتح بيتا ففتح له وخرجت علينا إمرأة طويلة حسانة بها قوة والحسانة أشد حسنا من الحسناء فسلمت وجلست وتحدثنا ساعة ثم قالت لي هل حججت قط قلت غير مرة قالت فما منعك من زيارتي أما علمت أني منسك من مناسك الحج قلت وكيف ذلك قالت أما سمعت قول عمك ذي الرمة .

(تمام الحج ان تقف المطايا % على خرقاء واضعة اللثام) .

وكان ذو الرمة كثير المديح لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي ا عنه وفيه يقول مخاطبا ناقته صيدح وهذا الإسم علم عليها .

(إذا ابن أبي موسى بلالا بلغته % فقام بفأس بين وصليك جازر) .

وقد أخذ هذا المعنى من قول الشماخ في عرابة الأوسي رضي ا عنه وهو أيضا يخاطب ناقته من جملة أبيات .

(إذا بلغتني وحملت رحلي % عرابة فاشرقي بدم الوتين) .

وجاء بعدهما أبو نواس فكشف عن هذا المعنى وأوضحه بقوله في الأمين محمد بن هارون الرشيد : .

(وإذا المطي بنا بلغن محمدا % فظهورهن على الرجال حرام) حتى قال بعض العلماء ولا أستحضر الآن من هو القائل لما وقف على بيت أبي نواس هذا المعنى وا الذي كانت العرب تحوم حوله فتخطئه ولا تصيبه فقال الشماخ كذا وقال ذو الرمة كذا وأنشد بيتيهما المذكورين وما أبانه إلا أبو نواس بهذا البيت وهو في نهاية الحسن .

والأصل في هذا المعنى